

مدينة القاعدة

Posted on 2017, 21 نوفمبر



Category: [مدن عربية](#)

بواسطة: المحيط

القاعدة، إحدى مدن [محافظة إب](#) اليمنية، يبلغ تعداد سكانها 39254 نسمة حسب التعداد السكاني في [اليمن](#) لعام 2004، وتقع مدينة القاعدة على الطريق الرئيسي بين [صنعاء](#) - [تعز](#) - [عدن](#). تبعد عن تعز بحوالي 20 كيلومتر. لكنها تابعة إدارياً بمديرية ذي السفال "من محافظة إب".

وتقع المدينة على وادي منبسط من جهة الشمال والغرب، وحافة جبلية غير مرتفعة من الجنوب. وهي المحادة لهضبة الجنديّة الفاصلة بين محافظة إب وتعز.

وتتوسط القاعدة على الطريق الرئيسي القديم والحديث، ناهيك عن توسطها ببعض القرى والوديان الزراعية الخصيبة مثل: وادي

السودان وغيله الشهير المعروف "بغيل خنوة". و"وادي نخلان وعميد وصهبان ووادي ضباء وذي العلاء ذي السفال والثوابي والسيف والجعاشن والمجزف والحيمتين إلى جانب قرى وواديان الجنديّة" وغيرها

تاريخ مدينة القاعدة

أقدم ذكر لمدينة القاعدة كان أثناء الحملة العثمانية الأولى على اليمن 1537 م. والمدينة هي امتداد لمدينة "سَهْفَنَة"، التي اجتاحتها فيضان القرن السادس الهجري وتعرضه للغرق. والتي كانت مركزاً للعلم والعلماء، و"السَهْفَنَة" تقع في الضاحية الشمالية الغربية لمدينة القاعدة

تميزت مدينة القاعدة في العصور الوسطى بموقعها الإستراتيجي الواقع في طريق القوافل التجارية القادمة شواطئ البحر الأحمر "مدينة عدن" والمتجهة صواب صنعاء وغيرها من المدن الكبرى آنذاك ، يوجد فيها العديد من الأسواق الشعبية ولها سوق أسبوعي يقام كل يوم ثلاثاء

التجارة في مدينة القاعدة

موقع مدينة القاعدة جعل منها مركزا تجاريا رائج. يشتهر سوقه الأسبوعي حتى وقتنا الحاضر، والمعروف بسوق الثلوث. يتوافد إليه الباعة قبل انعقاده بيوم من مختلف مناطق اليمن بأشهر منتجاتها الزراعية والحرفية، إلى جانب الحيوانات

وكانت الفترة الذهبية للمدينة في فترة الانفتاح اليمني على الواردات التجارية الواصلة إلى عدن في أوائل خمسينيات القرن العشرين. بحكم الطريق الممهّد في حينه للناقلات الذي كان يصل فقط من **عدن** إلى تعز واليهما، بعدها تحمل التجارة على ظهر الجمال والحمير في اتجاه الشمال إلى "إب وذمار وصنعاء" و"صعدة"، كما استمر نشاط المدينة التجاري إلى بعد قيام ثورة 26 سبتمبر ، ودخلها التخطيط العمراني وتوسعت بشكل ملحوظ واستمرت حتى مطلع الثمانينات، وبفعل اكتضاض الهجرة الداخلية إلى المدينة وارتفاع عدد السكان، مع شحت المياه قل ذلك النشاط، ويبلغ عدد سكان المدينة حوالي خمسون ألف نسمة، فيها ثلاث مدارس ثانوية والعديد من المدارس الابتدائية ومعهد مهني ومستوصف طبي وفيها مشروع مياه اهلي قديم، ومياه المدينة "غير عذبة شديدة الملوحة كمدينة تعز